

قالت السابعة : زوجي غيابة ، أو عيابة ، طباقاً كل داءٍ له داءٌ شجلك أو فللك أو جمع كلاً لك .

قالت الثامنة : زوجي المس : مس أرنب والريح ريح زرنب

قالت التاسعة : زوجي رفيع العماد ، طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد .

قالت العاشرة : زوجي مالك وما مالك ؟ مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلاً المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك .

قالت الحادية عشرة : زوجي أبو زرع . فما أبو زرع ؟ أناس من حلى أذنى ، وملا من شخيم عضدى ، وبجحنى فبجحت إلى نفسى . وجدنى فى أهل غنيمية بشيق فجمعنى فى أهل سهيل وأطيط وذائس ومُنق . فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمخ . أم أى زرع . وما أم أى زرع ؟ عكومها زداح وتبيها فساح . ابن أى زرع . فما ابن أى زرع ؟ مضجعه كمسل شطبة وتشيحه ذراع الجفرة . بنت أى زرع . فما بنت أى زرع ؟ طوع أبيها ، وطوع أمها وملاء كسائها وغيظ جارتها . جارية أى زرع وما جارية أى زرع ؟ لا تبت حديثنا تبيثاً ، ولا تفتك ميرتنا ثقفاً ، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً . قالت : خرج أبو زرع والأوطاب ثمخص ، فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت نخصرها برمائتين فطلقنى ونكحها فنكحت بعده رجلاً سرباً ، ركب سرباً وأخذ خطياً وأراح على نعماً ثريباً وأعطانى من كل رائحة زوجاً وقال : كللى أم زرع وميرى أهلك فلو جمعت كل شىء أعطانيه ما بلغ أصغرانية أى زرع قالت عائشة : فقال لى رسول الله ﷺ

« كنت لك كأبى زرع لأم زرع »\*

\* رواه البخارى فى كتاب الكاح . باب حسن المعاشرة مع الأهل ٢٥٧/٣ ، ٢٥٨ . ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة . باب ذكر حديث أم زرع . حديث ٩٢ . والترمذى فى الشمائل . باب حديث أم زرع . وانظر صحيح الجامع الصغير . حديث ١٤٠ . وانظر جمع التوامع ٧٤٨/٢ .